

نظرة شمولية نحو دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير القيادات الإدارية في المنظمات العراقية

الدكتورة

انتظار احمد الشمري*

سمية عباس الربيعي**

المستخلص

يتسم عالم اليوم بمتغيرات عديدة ومسميات عديدة .. فمن العولمة الى اتفاقية التجارة العالمية الى عصر المعلوماتية وثورة الاتصالات التي حولت العالم الى قرية صغيرة. وامام كل ذلك فإن شدة المنافسة توجب على المنظمات وخصوصاً في الدول النامية ان تعتمد تطبيق اساليب ومفاهيم ادارية معاصرة تستطيع من خلالها الغاء او تقليص الفجوة في الاداء بينها وبين المنظمات الرائدة. كما ان اية منظمة ترغب الى البقاء والنمو تترك الان ان واحدة من مفاتيح نجاحها هو في تبنيها هذه الفلسفة او الاسلوب اي استخدام تكنولوجيا المعلومات لكونه يمثل ثقافة تنظيمية جديدة او ثورة ادارية شاملة بما ينسجم مع متطلبات منظمات الاعمال في يومنا هذا. فلا بد من نظرة شمولية حول امكانات تطبيقها من اجل تطوير القيادات الادارية العليا وبالتالي تطوير المنظمة من موارد بشرية ومادية وبناء مؤسسي وصيغ التفاعل بين هذه الجهات للوصول الى مستوى المنظمات الرائدة وهذا ما تهدف اليه هذه الدراسة النظرية التي شملت محورين اساسيين هما :

المحور الاول : تأطير مفاهيمي

المحور الثاني : مقترحات سائدة للنظرة الشمولية.

Abstric

Every organization wish to survey and growth so the key factor of the strategic success is taking this philosophy :- The using of information technology wich relate with the new organizational culture or with the total managerial revolution wich relate with busiuess organizations requivements today . we must develop the top leader ship which results the organizations development in :-

- Human resources " Physical resources.
- Corporation building and the reaction themes between these trends to reach to the enterprenual organizations level, and that was the objective of this study in two points:

First :- Conceptual part.

Second:- Supporting recommendation to poit.

* مدرس /قسم إدارة أعمال/ كلية الإدارة والاقتصاد /الجامعة المستنصرية

** مدرس مساعد /قسم إدارة أعمال/ كلية الإدارة والاقتصاد /الجامعة المستنصرية

المقدمة

يشهد عالمنا المعاصر تغيرات هائلة صاحبها تقدم تكنولوجيا كبير انعكست اثاره على مختلف جوانب الحياة وقطاعات العمل والانتاج، الامر الذي استوجب زيادة القدرات التنافسية ومحاولة التسليح بهذه التكنولوجيا، حتى اضحى من الجائز القول بان من يملك تكنولوجيا المعلومات ويحسن توظيفها اقوى من يملك الاموال، حيث انه سيكون قادراً على تطوير المنظمة من خلال العمل القيادي وتحقيق تطوير وجودة في الخدمات والمنتجات وخفض التكلفة في ظل تزايد حدة المنافسة العالمية.

وتمثل تكنولوجيا المعلومات (Information Technology) اطاراً شاملاً للقدرات والمكونات والعناصر المتنوعة القادرة على خزن البيانات ومعالجتها وتوزيع المعلومات وتوفيرها في الوقت المناسب بالاضافة الى دورها الفاعل في عملية خلق المعرفة التي اصبحت احدى وسائل القوة Knowledge is power واذا كانت تكنولوجيا المعلومات قد احدثت تغيرات جذرية في مختلف جوانب الحياة المعاصرة، والمنظمات العراقية خاصة، فلا بد ان تكون اكثر استجابة لهذه التغيرات الهائلة والتطورات المتسارعة، ذلك ان مخرجات التطور العلمي هي مدخلات وعناصر العمل في القطاعات الصناعية المختلفة، ناهيك عن حدة المنافسة العالية بين هذه القطاعات بما يستدعي التوسع الكبير في استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطوير نظم المعلوماتية على اختلاف اشكالها لكي تستطيع مجاراة التطورات الكبيرة في القطاعات المختلفة وما يرتبط بها من تكنولوجيا حديثة.

وقد كثر في الآونة الاخيرة الحديث عن اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير القيادات الادارية لما تحققة هذه التكنولوجيا من مزايا تنافسية وسلاح تنافسي للمنظمة.

من هنا تتبع مشكلة الدراسة من محدودية اطلاع القيادات الادارية للمنظمات العراقية على استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطوير القيادات الادارية كمحاولة تجريبية لتحديد مدى اسهام استخدام تكنولوجيا المعلومات في ضمان تطوير العمل القيادي في عالم تزايدت فيه حدة المنافسة الالكترونية واستخدام تكنولوجيا المعلومات بكافة وسائلها لتشجيع المنظمات العراقية لكي تكون منظمات كفوءة وفاعلة وبين المنظمات الرائدة.

منهجية الدراسة

اولاً : مشكلة الدراسة:

ان المشكلة الاساسية التي تطرحها هذه الدراسة بعد تحديد اهمية ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير القيادات الادارية العليا هي ان نجاح هذا الاستخدام وتحقيقه لمزاياه وضمائه

لتطوير القيادات يتطلب بالضرورة توفير امكانيات فنية ومادية ومهارات لدى اعضاء ومدراء المنظمات لتقبل هذه التكنولوجيا ويمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

- ما اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير القيادات الادارية العليا في المنظمات العراقية.
- ما مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير القيادات الادارية العليا في المنظمات العراقية ؟
- الفجوة المعرفية والعملية في تبني امكانية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير القيادات الادارية العليا في المنظمات العراقية ؟

- ما اهم محددات ومعوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير القيادات الادارية.

ثانياً : اهمية الدراسة واهدافها

في ضوء التطورات التكنولوجية المتسارعة في العالم واشتداد حدة المنافسة العالمية وانفتاح العالم على بعضه البعض ووجوب زيادة القدرات التنافسية والاهتمام الكبير والمتنامي بتطوير القيادات العليا فقد اصبح من الضروري على الاقسام الادارية في المنظمات السعي نحو تحسين وتطوير القابليات والاداء القيادي من اجل القدرة على البقاء والاستمرار وامتلاك سمات القيادي التي تتناسب وحجم التحديات المستقبلية من هنا جاءت اهمية هذه الدراسة لاستكشاف اهمية ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل لتنظيمي الاداري والمزايا التي يحققها هذا الاستخدام في تطوير اداء عمل القيادات الادارية العليا وضمان تطورها.

ويمكن صياغة اهداف الدراسة على النحو التالي:

- 1- التأكيد على اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لتطوير القيادات الادارية العليا.
- 2- تحديد مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير القيادات الادارية.
- 3- معرفة مدى ادراك المدراء في المنظمات لاهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- 4- ابراز مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل القيادي واثره في ضمان تطوير عمل القيادات الادارية.
- 5- تحديد اهم معوقات ومحددات استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل القيادي ولتحقيق اهداف الدراسة النظرية سنركز على محورين هما:

المحور الاول : اطار مفاهيمي

المحور الثاني : مقترحات سائدة للنظرة الشمولية لتطوير القيادات الادارية في المنظمات

العراقية .

المحور الأول: اطار مفاهيمي**أ- تكنولوجيا المعلومات**

تعرف تكنولوجيا المعلومات بانها وسائل الكترونية لتجميع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات (Duncombe and Heeks, 1999, p. 3) وتعد تكنولوجيا المعلومات (IT) من القضايا الحديثة التي بدأت تعكس اهمية استخدام المعلومات المعالجة الكترونيا في خدمة جوانب متعددة في المجتمع، اذ يشير (Avolio - G et al, 2001) الى انه كان لاستخدام الانترنت اثراً كبيراً في ترويج عمليات تجارية وانجازها، كما انه هذه التكنولوجيا قد ادت الى تخفيض التكاليف للعمليات التجارية (Jonos, 2001) . بل اضحى من الواجب التمييز بين المنشآت التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات في انشطتها الانتاجية والخدمية وتلك التي مازالت تستخدم الانظمة اليدوية (Kanunias , 2001) .

ويذكر (Coombs et at, 1992) ان المنافسة (The competition) هي احد العناصر الاساسية المؤثرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات وبالتالي هي من المتغيرات الاساسية التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار عند دراسة مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في الانشطة الخدمية والانتاجية.

واظهرت دراسات اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مساعدة المنشآت على التطور والنمو مثل دراسة (Barton and Bear , 1999) ودراسة (Ferrand and Havers, 1999)، كما اظهرت هذه الدراسات ان اسباب فشل استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطور هذه المنشآت هو عدم تقرير القائمين على نظم المعلومات فيها لاهميتها.

واكدت دراسات اخرى ان ضعف المهارات الادارية المتاحة وضعف برامج تطوير المهارات الادارية، وعدم القدرة على الاحتفاظ بالعمال ذوي المهارة في مجال تكنولوجيا المعلومات هي من الاسباب الاساسية للحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنشآت (Duncombe and Heeks, 1999-P 59) .

ان نجاح استخدام تكنولوجيا المعلومات يتطلب ايضاً توفر وسائل ملائمة اخرى مثل اتقان لغة البرمجة حيث ان حصول المستخدم على مثل هذه الوسائل لا بد وان يؤدي الى انتاجية عمل اعلى (Tiittanen, 2001, p. 2) . وفي دراسة (الموهيني ، 1994 م) تبين ان مهارات اللغة الانجليزية هي من العوامل المؤثرة على اتجاهات موظفي القطاع العام في السعودية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات في اعمالهم.

كما ان استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل القيادي يعمل على استبدال الكتابة اليدوية التقليدية بالكتابة المطبوعة بحيث يتم حصول المدراء على مادة عملهم عن طريق البريد الالكتروني E- Mail او الصفحة الالكترونية web page (Morgan 2001, p. 1). اضافة الى كون استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة يساعد على تطوير محتوى العمل الاداري القيادي سواء بطريقة عرضة وسهولة وصوله الى كل المستويات الادارية الأدنى (Inglis, 1999- p. 112). ان توظيف تكنولوجيا المعلومات في العمل الاداري للقيادات العليا يعتبر عاملاً مساعداً في تحسين مستوى اداء العاملين معهم وتلبية كل احتياجاتهم وايضاً هناك تأثيراً ايجابياً لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في تطوير القيادات العليا وتحسين مستواهم بالاضافة الى زيادة التفاعل بين المدراء من جهة وبين العاملين والمدراء من جهة اخرى.

وخلاصة القول انه اذا كان الدافع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات هو تطوير عمل القيادات العليا فان نجاح تحقيق هذه الاهداف يتطلب تأهيل اعضاء التنظيم في الشركات او المنشآت واستمرارية تدريبهم واطلاعهم على كل جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتوفير الامكانيات الفنية والمادية لانها من العوامل المؤثرة في انجاح استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير عمل القيادات الادارية العليا.

ب- القيادة الادارية

لعل من نافلة القول ان امور المخلوقات البشرية لم تترك سائبة بل نظمها ادارات معينة ظهرت للوجود نتيجة تعاون مختلف المجتمعات سعياً لتحقيق اهدافها الحياتية عبر العصور التاريخية المتعاقبة، والشواهد على ذلك كثيرة، والتي نظمت فعاليتها بهدي من التعاليم السماوية واخيراً كانت الادارات الحديثة الشاخصة في عالمنا المعاصر (الكبيسي، 1999، 21).

وتظهر الحاجة الى القيادة عندما يجتمع شخصان او اكثر في مكان واحد فيكون منهم القائد والتابع. فوجود الافراد هو الاساس في ظهور القيادة. وان السلوك القيادي يظهر عندما ندرك ان الاسرة هي النواة الاولى التي تظهر فيها القيادة. وقد اختلفت وجهات نظر الكتاب والباحثين في تحديد مفهوم القيادة، اذ لا يوجد تعريف واحد للقيادة متفق عليه من قبل هؤلاء المختصين، وقد يرجع ذلك لصعوبة الفصل بين ما يجب ان تكون عليه القيادة، وبين العوامل التي تسهم في ظهور قيادات من انواع معينة تبعاً للظروف والمتغيرات المكانية والزمانية (يوسف، 1981 - 14).

وقد حظي موضوع القيادة بأهمية متميزة لدى الدارسين منذ القدم وقد عرف الانسان من خلال عصور التاريخ ان الفرق بين النجاح والفشل يرجع في جانب كبير منه الى مدى توفيق القيادة.

كما نعلم ان كل جماعة منظمة أ. دولة تحتاج الى قيادة، غير ان الاسئلة المطروحة دائماً هي (العديلي، 1990، 319):

1- من هو القائد ؟

2- من هو القائد الناجح او الفعال ؟

3- كيف يتم تأثير القائد في المجموعة ؟

4- ما الذي يميز القائد عن غيره من الافراد العاديين في المجموعة ؟

فالكلم الواضح من النظرية والدراسة المكرستين لدراسة مفهوم القيادة خلال كل هذه القرون هي ادلة اثباتية لظهورها بسبب الجهود المبذولة من اجل فهم واستيعاب وتحسين المنظمات (Meindle and others, 1985, 78). وان ظاهرة القيادة قديمة قدم المجتمع البشري نفسه، وتمتد جذورها الى الوقت الذي بدأ فيه التفاعل الاجتماعي وتوزيع العمل بين الافراد والجماعات وانصارهم في تنظيمات ونظم اجتماعية متعددة (اسماعيل، 1971، 5). وقديمة ايضاً قدم المنظمة الادارية ذاتها ، ولكن الدور الذي قامت به لم يكن ثابتاً بل اعتراه التغيير والتبديل (العبودي، 1984، 1).

وتعددت المحاولات الخاصة بوصف وتحديد القادة، وقد بدأت المحاولات بأن قام بعضهم في الماضي بجمع البيانات والمعلومات التي تساعد على الوقوف على بعض الصفات المميزة للقيادة والتي مكنتهم من التوصل الى تعريف القيادة التي تتصف بهذه السمات (الغمري، 1989-369).

فالقيادة كما يقول Drueker تعد من اهم اركان نجاح المنظمة، والقائد الاداري يعد عنصراً مهماً ولا بديل لدوره فيها، ومن ثم يشكل موضوع القيادة اهتمام رئيس للباحثين الذين يحاولون من خلال دراساتهم وبحوثهم تحليل سلوكه واتجاهاته من جميع الجوانب. وتعد القيادة من العوامل المهمة ذات الاثر في حركة الجماعة. ونشاط المنظمة، وفي خلق التفاعل الانساني اللازم لتحقيق اهداف الفرد والمنظمة على حد سواء وترتخر التفاعلات الانسانية بكثير من انماط التفاعل بين الفرد وغيره من الافراد الاخرين (الشماع وحمود، 2000، 221) .

وظاهرة القيادة الادارية قد درست من قبل علماء الاجتماع لعدد من السنين ومعظم الدراسات وجهت الاهتمام الى خصائص القائد وسلوكه، اما في السنوات الاخيرة فقد اصبح الباحثون مهتمين بمجموعة القائد والتأثيرات التنظيمية الاخرى التي تؤثر على القائد ونجاحه (Maheshwari , 1994، 63).

ويقول قاموس (Random Howse) انه (لنقود) يجب ان تذهب قبلاً، وتبين الطريق، ترشد او تؤثر، ولتتخذ المباداً، ولتظهر كيف يمكن ان تنجز الاشياء، فالمعاني المتنوعة للمصطلح تتضمن

(ان تسبق)، (ان تنفع)، (ان تتفوق)، (ولتكون في الطليعة) (3-2001 - Hellriegel). وعرف القائد في قاموس المواد على انه (كل من يقود) الهادي، المرشد، قائد وحده عسكرية، زعيم حزب سياسي، زعيم برلماني، رئيس المجلس التشريعي، قائد فرقة موسيقية ، المدير، كبير العمال (البعلبكي، 1976- 518).

والتاريخ مفعم بالأمثلة عن الاداء العادي في غياب القيادة، والاداء الرائع في حالة وجودها، لذلك فان وظيفة القيادة هي اقناع كل المرؤوسين او التابعين للمساهمة في الاهداف التنظيمية طبقاً لقابلياتهم القصوى (345, 1984, Koontz). فلو درسنا كحالات عملية للتنظيمات المختلفة، المتعددة في شتى اقطار العالم، لوجدنا ان اهم الاسباب الرئيسية وراء تقدمها هو وظيفة القيادة الادارية، حيث تنظر القيادة للتنظيمات على انها وسيلة لتحقيق اهدافها واهداف العاملين فيها، لهذا فان الافكار والتنظيمات والعاملين في التنظيم بحاجة ماسة الى التوجيه والقيادة الادارية (دره واخرون ، 1994، 261).

ولقد كانت في الماضي الفكرة انه ينظر للقيادة باعتبارها مركزاً سلبياً، ثم تطور المفهوم الى اعتبارها نتيجة لتوافر بعض الخصائص الشخصية المرغوبة.

وقد انتقل التركيز في القيادة الى فكرة الجماعة والموقف. بحسب هذا الرأي فان الجماعة هي التي تختار القائد او على الاقل تقبل قائداً معيناً ، والجماعة في هذا الاختيار او القبول انما تصدر عن اقتناع بقدرة الشخص المعين على مساعدتها في تحقيق رغباتها في موقف معين .

وقد كشف المؤرخ (Arnold Toynbee) عن اهمية القيادة في ظهور واختفاء المجتمعات واستنتج ان الاقليات المبدعة هم القادة الناجحون والمتقدمون اكثر من الغالبية العظمى. (Goble, 3, 1972). والقيادة بذاتها مهمة بالنسبة للمؤسسات حيث تدعو الحاجة السريعة لذلك. وذلك بسبب تغير خبراء المؤسسات، فالقيادة هي عملية تطوير الاراء والروى وتؤثر بالآخرين (Hellriegel and others, 2001, 324) لذلك تعد القيادة الادارية من اهم الموضوعات التي يركز عليها فقهاء الادارة العامة، والتي يخصصون لبحثها مكان الصدارة في مؤلفاتهم (شبحا، 1986 - 303) .

وبغض النظر عن نطاق شمول القيادة فانها كعملية يجري من خلالها توجيه الافراد نحو تحقيق عمل مشترك تظهر ما للتعاون والاعتماد المتبادل بين الافراد من اهمية في العلاقات الاجتماعية ، وفي السلوك الجماعي الهادف (داغر وصالح ، 2000، 417). واشارت دراسات اخرى الى ان الاهتمام بدراسة القيادة انما ينبع بالاساس من الحقيقة القائلة بأن القائد الاداري ليس فقط يمتلك المسؤولية الاساسية لانجاز الاعمال من قبل الآخرين وانما ايضاً كونه يسيطر اكثر من

اي شخص اخر على كافة الوسائل اللازمة لتأمين الحاجات البشرية للعاملين في المنظمة (النياع، 1984، 16).

ان العراقيين القدامى يأتون في مقدمة الذين اهتموا بموضوع القيادة منذ بزوغ شعاع حضارتهم العريقة، ويشير تاريخ العراق القديم الى الملك حمورابي الذي تناول موضوع القيادة في مسلته المشهورة والمعروفة باسمه، اذ سطر في مقدمتها الخصائص التي يرى وجوب توافرها في القائد النموذجي (الكبيسي، 1999، 21).

ويرى (Feidler) ان القيادة هي عملية تحكمها اسس علمية وبموجبها يمكن استخدام السلوك القيادي الملائم والذي ينسجم مع ظرف معين (يوسف، 1987، 30).

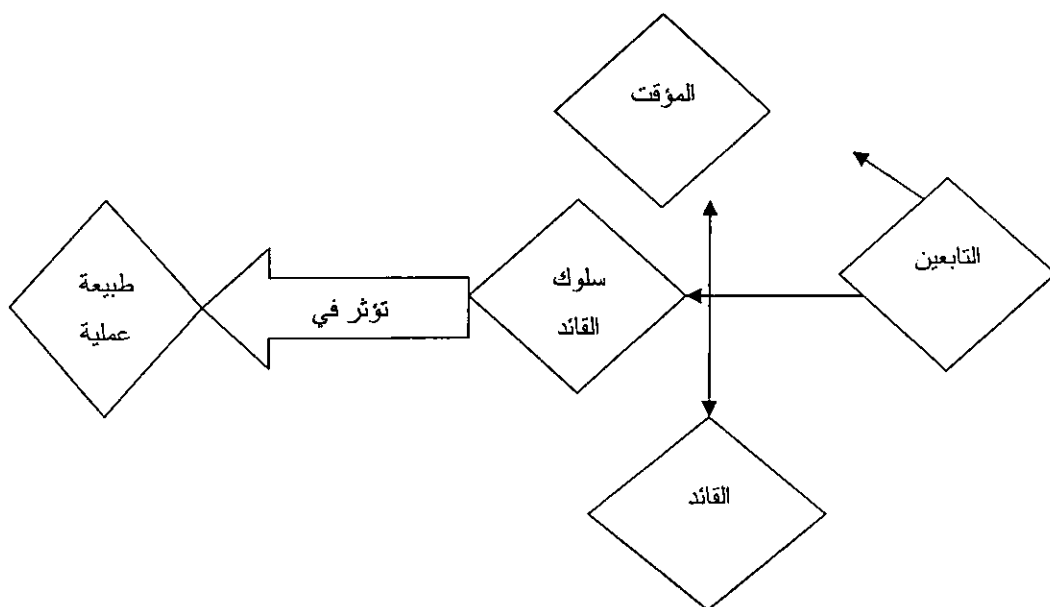
ان انصار هذا المنهج يؤكدون على ان سلوك القائد انما هو حصيلة التفاعل بين كافة العناصر التي تؤثر في طبيعة عملية القيادة الادارية، وهذه القوة هي :

1- احتياجات واستجابة الافراد.

2- عوامل ومتطلبات الظرف.

3- تجارب وخبرات القائد.

يمكن ان يعبر عن تلك المتغيرات والعلاقات المتبادلة بينها بالشكل :



المصدر (عساف، 2002 - 28)

ان اهمية القيادة تعود الى كونها تعبير طبيعي عن حاجات افراد والجماعة من حيث انها تشبع حاجاتهم. وعليه فالقيادة عملية شخصية من ناحية وناثيرها حالة تفاعلية اتصالية تجعل الآخرين ينفذون ما يصدر لهم من ناحية اخرى ويقصد بالتأثير ، التغير المتوقع في سلوك وتصرفات الفرد او الجماعة ليستجيب مع الآخرين وعلى القائد التأثير في العاملين من خلال مصادر التأثير المتعددة.

مقترحات ساندة للنظرة الشمولية

- 1- نشر الثقافة والوعي عن تكنولوجيا المعلومات بوسائل الاعلام المرئية والمسموعة.
- 2- غرس فكرة ان استخدام تكنولوجيا المعلومات تعبر عن كفاءة ونجاح القائد الاداري وبالتالي نجاح المنظمة.
- 3- السعي لترجمة تكنولوجيا المعلومات كمفهوم وشعار وتطبيقات لتحقيق النجاح الاستراتيجي للمنظمة.
- 4- تشجيع كافة المدراء ضمن منظماتهم للتعمق في تكريس الجهود لتطبيق هذا الاسلوب في عملهم .
- 5- ادخال مفهوم تكنولوجيا المعلومات كمادة متخصصة ضمن البرامج التدريبية والتعليمية للمراكز التدريبية في المنظمات .
- 6- تفصيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير القيادات الادارية العليا في المنظمات العراقية من خلال زجهم في دورات تدريبية.
- 7- تعزيز مهارات مدراء الاقسام في مجال تصميم وتطوير البرامج التدريبية لاستخدامها عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة .
- 8- توفير الامكانيات الفنية والمادية اللازمة من قبل المنظمات لتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- 9- انشاء مركز متخصص للخدمات الفنية اللازمة لاستخدام هذه التكنولوجيا تساهم بدور فعال في مساندة جهود مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات يتولى تقديم المساعدة الفنية والمعلومات للمدراء.
- فالتطور واختصار الفجوة الحضارية بيننا وبين الدول المتقدمة تحتم علينا البدء من الصفر. بل ان نبدأ من حيث ما انتهى اليه العالم المتقدم.
- 10- ضرورة ابراز اهمية الاستراتيجية الوطنية لضمان الاختيار الصحيح والملائم من خلال التوجيه والتنسيق والرقابة ومن الضروري ان تبدأ الاستراتيجية الوطنية بوضع اهداف محددة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات العراقية.
- 11- التركيز بصورة اكبر على اشراك القيادات الشابة في تطوير النظم الالية وتدريبهم على العمل بكفاءة وفاعلية في الظروف الجديدة وتطوير الهياكل التنظيمية فان ذلك يعتبر الحجر الاساس في ايجاد البنية الاساسية اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات باعتبارها هذه التكنولوجيا ذات امكانيات هائلة في مجال تحديث وتطوير طرق واساليب العلم فان الاستفادة منها في هذا المجال يعتبر شرطاً ضرورياً للوصول الى الاستخدام الافضل.

المصادر

1. إسماعيل خميس السيد، السلوك الإداري، بغداد، دار الهنا للطباعة، ط، 1984.
2. البياع- محمد حسن عبد الهادي، القيادة الادارية في ضوء المنهج العلمي والممارسة، بغداد، الدار العربية للطباعة، 1984.
3. دره عبد الباري، المدهون، موسى والجزراوي، ابراهيم، الادارة الحديثة ، المفاهيم والعمليات/ منهج علمي تحليلي، عمان، المركز العربي للخدمات الطلابية ، الطبعة الاولى، 1994.
4. الشماع، خليل محمد حسن، مبادئ الادارة مع التركيز على ادارة الاعمال، بغداد، مطبعة الخلود، ط1، 1991.
5. شيحا، ابراهيم عبد العزيز، الاصول العلمية للادارة والتنظيم الاسكندرية، منشأة المعارف/ 1986.
6. العبودي، محسن، الاتجاهات الحديثة في القيادة الادارية، القاهرة، دار النهضة العربية، 1984.
7. العديلي، ناصر محمد، السلوك الانساني والتنظيمي / منظور كلي مقارن، السعودية ، معهد الادارة العامة، الادارة العامة للبحوث، 1995.
8. عساف عبد المعطي، الادارة العليا في المشروعات الكويتية وعلاقتها بالسلطة المركزية / دراسة تحليلية وميدانية، مجلة البلقاء، العلوم الانسانية و الاجتماعية المجلد 7 العدد 3-2002.
9. العمري، ابراهيم، الادارة: دراسة نظرية وتطبيقية مع مجموعة من الحالات والعمليات والمباريات التدريبيه، الاسكندرية/ دار الجامعات المصرية، ط3، 1989.
10. الكبسي، حامد جهاد وليمي، السلوك القيادي وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسة ميدانية في هيئة المعاهد الفنية، اطروحة دكتوراة فلسفة في الادارة العامة/ كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد، 1999.
11. الهني- نوزاد عبد الرحمن محمد صالح- التطور التكنولوجي ومتطلبات التنمية العربية، رسالة ، ماجستير في العلوم الاقتصادية ، كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد، 1988.
12. يوسف، مجيد حميد محمد، انماط السلوك القيادي لمديري المعامل الصناعية بالقطاعين الاشتراكي والمختلط- دراسة مقارنة - رسالة ماجستير في ادارة الاعمال- كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد- 1987.
13. يوسف، محمد اسماعيل، سلوك المدير في نظريات الادارة الحديثة/ المعهد القومي للادارة العليا، 49، سلسلة الدراسات، 1911.
14. البعلبكي، منير المورد، بيروت، دار العلم للملايين 1976، ط10.

المصادر باللغة الأجنبية:

1. Avolio, G. Gilder, E. and Shleifer, A. (2001), Technology, Information Production, and Market Efficiency. (on line), Available:
2. Coombs R.; Knights, D and Willmott, H. (1992). Culture, Control and Competition; Towards A Conceptual Framework for the Study of Information Technology in Organizations. Organization studies, Voi. 13, No. 1, pp. 51-72.
3. Duncombe, R. and Heaks, R. (1999), Information, ICTs and Small Enterprise: Findings from Botswana. (Online), Available:
4. Goble , frank, Excellence in Leadership, U. SA. American. Management Association, 1972.
5. Hellriegel, Don, slocum, john w. and , wood man , Richardw organizational behavior, U. S. A., South – Western college- publishing , 2001.
6. Hellriegel, Don, slocum, john w. and wood man, Richard w, organizational behavior, College publishshiny, 2001.
7. Josts. Mauusarip, Columbia University jones, C. (2001). A Century of Stock Market Liquidity and Trading Costs . Mauusarip, Columbia University.
8. Kanunias, C. (2001), Accounting For Intangible Assets- Web Presence: The Birth of a New Asset. Flinders University of South Australia, Adelaide, Australia.
9. Koontz, Harold, Essentials of management , U. S. A. MC Graw- Hill, 1984.
10. Inglis. A. (1999) Is online delivery less costly than print and it meaningful to ask ? Distance Education, 20.
11. Maheshwari, S. R., Theories concepts in public Administration, New-Delhi, sunil sachdev, 1994.
12. Meindle, james R., Ehrlich, San Ford B. and Dukrich, janet M., The Romance of Leadership, Administrative science Quarterly , 30. 1985.
13. Morgan, B. (2001). Is Distance Learning Worth It? Helping to determine the costs of online courses. Marshall University. West Virginia .
14. Tiittanen. A. (2001). (The Role of User Support Services in Modern Auditing.